



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

## The Prayer of the Prophets in the Book and the Sunnah

Alaa Th. Hammoud ♦

*Salah al-Din Education  
Directorate, Ministry of  
Education, Iraq .*

### KEY WORDS:

*Supplication, the meanings of supplication, the importance of supplication, evidences verses, conditions of supplication, characteristics of supplication .*

### ARTICLE HISTORY:

Received: 22 / 3 / 2021

Accepted: 20 / 4 / 2021

Available online: 22/ 6 / 2021

### ABSTRACT

This research deals with the prayer in the Noble Qur'an and what evidenced verses reported by the prophets, and what has been reported of noble prophetic hadiths that urge closeness to Allah Almighty with help and forgiveness through praising Allah or asking Allah, that spiritual spirit that establishes the goals of the faith in the soul is shown Its meaning and importance through inferring the evidences in which the supplication was mentioned and its great standing, that the worshipper does not call but Allah, for he is the one who is able to ward off calamity and bring benefit to his worshipper , Supplication is called for conditions and desirable things that are desirable when supplicating

This is from what was mentioned in the noble Prophet's Sunnah, and there are times when it is answered, so the Muslim should take advantage of what he desires and the times when the answer is given.

All this is from the approach of the Noble Qur'an in impartiality and submission to Allah, and he is the only one who is characterized by oneness and worship, If the worshipper calls to contemplate his Lord, he will extend his hands to him not to return them to zero, either he hastens them in this world or saves them for him in the hereafter, or he may keep him away from a calamity that a person thinks it is good from him.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

## دعاء الأنبياء في الكتاب والسنة

م.م. آلاء ثامر حمود

مديرية تربية صلاح الدين , وزارة التربية, العراق.

### الخلاصة:

يتناول هذا البحث الدعاء في القرآن الكريم وما ورد من آيات بينات على لسان الأنبياء وما ورد من أحاديث نبوية شريفة تحث على التقرب لله سبحانه وتعالى بالعبادة والمغفرة من خلال الذكر أو الطلب أو المسألة تلك الروح الروحانية التي توصل أهداف العقيدة في النفس مبين معناه وأهميته من خلال الاستشهاد بالآيات البينات التي ورد فيها الدعاء ومكانته العظيمة بأن العبد لا يدع إلا الله فهو القادر على دفع البلاء وجلب المنفعة لعبده ، وأن للدعاء شروطاً يدعو بها ومستحبات يحجب أن تكون عند الدعاء وهذا من جاء في السنة النبوية المطهرة ، وله أوقات يُجاب فيها فعلى المسلم أن يغتنم مستحباته والأوقات التي تكون فيها الإجابة . هذا كله من منهج القرآن الكريم في التجرد من الكبر والتذلل لله ، وأفراده بالوحدانية والعبودية ، وأن العبد إذا ما دعا مناجياً ربه ماداً إليه يديه لا يردهما صفراً ، إما أن يعجل له بها في الدنيا أو يدخرها له في الآخرة ، أو قد يدفع بها بلاء يحسبه الإنسان هو خير .

---

الكلمات الدالة: الدعاء , معاني الدعاء , أهمية الدعاء , الآيات البينات , شروط الدعاء , مميزات الدعاء .

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، الحمد لله حمدا يوافي نعمه لا ينقطع ولا يفنى عدد ما حمده الحامدون وغفل عن ذكره الغافلون حتى يبلغ رضاه. وصل الله على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

فمن نعمة الله على عباده أن أرسل فيهم الأنبياء معلمين ومرشدين ليكونوا قدوة فذة معينين على فهم عقيدة التوحيد بالدعاء والمسألة والطلب ، ولما خلق الله الإنسان ضعيفا بطبعه ، عاجزا عن أداء أموره بدفع الضر عن نفسه ، وجلب الخير لها، وأن خير من يستعان به هو الله ، كان من الأنبياء الذين اختارهم جل في علاه أن لا يدعون سواه ؛ كيف لا وهم عباده اصطفاهم بدعوته والتقرب إليه ، فكان لا بدّ من الاقتداء بهم والتمسك بالسنة النبوية المباركة في دعاء الله في كلّ موقف وحال . وقد آثرنا أن أخوض في هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة في حياتنا وأن نأخذ بهذه الأدعية التي جاءت على لسان الأنبياء وأخبرنا بها القرآن الكريم فهي عون لنا في الصبر والشدائد .

هذا وقد قسمت البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وأردفت ذلك بقائمة للمصادر التي رجعت إليها .

أما المقدمة : فقد ذكرت فيها أهمية البحث وأسباب اختياره والخطة التي سرت عليها والغرض من الدعاء . أما المباحث فهي :

**المبحث الأول:** الدعاء لغة واصطلاحاً ومعاني الدعاء في الآيات البيّنات وأهميته:

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

**المبحث الثاني:** الآيات التي وردت فيها دعاء الأنبياء ويعلمنا الله سبحانه - وتعالى - كيف ندعوه بها والدعاء في السنة النبوية وما له من شروط في الإجابة.

**المبحث الثالث:** مميزات الدعاء وأوقات الإجابة ودعاء الأنبياء على الظالمين من أقوامهم:

والحمد لله رب العالمين .

## المبحث الأول : الدعاء لغة واصطلاحاً ومعاني الدعاء في الآيات البيّنات وأهميته: المطلب الأول : الدعاء لغة واصطلاحاً :

اولاً. الدعاء لغة: واحد الأدعية، وأصله دعاؤ، لأنه من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت.<sup>(١)</sup> الدعاء: الرغبة إلى الله عز وجل. دعاه دعاء ودعوى، حكاها سيبويه في المصادر التي في آخرها ألف التأنيث. ذكر على معنى الدعاء، قال سيبويه: ومن كلامهم اللهم أشركنا في دعوى المسلمين. وقال: دعوت له بخير، وعليه بشر. والدعاء: الأنملة، يدعى بها، كقولهم السبابة، كأنها هي التي تدعو، كما أن السبابة هي التي كأنها تسب، وقوله تعالى جأ ب بچ (٢).

وتداعى القوم على بني فلان إذا دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا،<sup>(٣)</sup>.

إنما سُمّي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لأنه بمنزلة في استجابة ثواب الله وجزائه، كالحديث عرفة «أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفات «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»<sup>(٤)</sup> (٥).

(الدعوة) إلى الطعام بالفتح. يقال: كنا في دعوة فلان ومدعاة فلان وهو مصدر والمراد بهما الدعاء إلى الطعام. و (دعوت) الله له وعليه أدعوه (دعاء) . و (داعية) اللبّن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده. وفي الحديث: عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور أن النبي صلى الله عليه وسلم : «دع داعي اللبّن»<sup>(٦)</sup> (١).

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، ٦/٢٣٣٧.

(٢) سورة الرعد ، جزء من الآية (١٤).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] ، ٢/٣٢٥.

(٤) قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وحماد بن أبي حميد: هو محمد بن أبي حميد، الأنصاري المدني، وليس بالقوي عند أهل الحديث. ينظر: سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) باب رقم الحديث (٣٥٨٥)، ٥/٥٧٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، ٢/١٢٢.

(٦) المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، رقم الحديث (٨١٣٠)، ٨/٢٩٦، والسنن الصغير للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ،باب (نفقة الدواب) رقم الحديث (٢٩٢٠)، ٣/١٩٩ من حديث ضرار بن الأزور . قال الذهبي إسناده ضعيف لجهالة حال يعقوب بن =

وتداعوا عليه: تجمعوا. والدعاء: هو الرغبة إلى الله تعالى، دعا دعاء ودعوى<sup>(٢)</sup>.  
 الدعاء اصطلاحاً: عن النعمان بن بشير قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ  
 الْعِبَادَةُ"<sup>(٣)</sup> (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)<sup>(٤)</sup>(٥). وروى الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: " الدعاء مخ العبادة"<sup>(٦)</sup>  
 قال في النهاية: " مُخُّ الشَّيْءِ: خَالصُهُ، وَإِنَّمَا كَانَ مُخَّهَا لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ امْتِثَالُ أَمْرِ اللَّهِ -  
 تَعَالَى - حَيْثُ قَالَ: " ادْعُونِي " فَهُوَ مَحْضُ الْعِبَادَةِ، وَخَالِصُهَا.  
 والثاني: أَنَّهُ إِذَا رَأَى نَجَاحَ الْأُمُورِ مِنَ اللَّهِ قَطَعَ أَمَلَهُ عَنْ سِوَاهِ وَدَعَاهُ لِحَاجَتِهِ وَحَدَّهُ، ، وَلِأَنَّ  
 الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب الدعاء"<sup>(٧)</sup>.

- 
- =جَبْرِ، ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٤/٤٤٩.
- (١) مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، ١/١٠٥.
- (٢) القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، ١/١٢٨٣-١٢٨٢.
- (٣) ينظر: سنن أبي داود، رقم الحديث (١٤٧٩)، ٢/٦٠٣، وصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، رقم الحديث (٨٩٠)، ٣/١٧٢. ذكر شعيب الأرنؤوط أن إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين والترمذي (حديث حسن صحيح) ينظر: سنن الترمذي، باب (ومن سورة البقرة)، رقم الحديث (٢٩٦٩)، ٥/٢١١.
- (٤) سورة غافر، الآية (٦٠).
- (٥) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، ٣/٢٢٨، والوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، ٤/١٩.
- (٦) « الدَّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ » أَخْرَجَهُ: التِّرْمِذِيُّ فِي السَّنَنِ، (رَقْمٌ: ٣٣٧١)، ٥/٤٥٦، والطبراني في المعجم الوسيط)، رقم الحديث (٣١٩٦) مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. هُوَ حَدِيثُ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً وَاصِلَ الْحَدِيثِ: « الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ » يَنْظُرُ: المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، ٣/٢٩٣.
- (٧) قوت المغتذي على جامع الترمذي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، ٢/٨٢٧.

وَقِيلَ: الدُّعَاءُ: هُوَ الذِّكْرُ وَالسُّؤَالُ ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع الله غضب الله عليه»<sup>(١)</sup>(٢) .

هذا معناه أن يسأل الله وحده فلا يسأل سواه وأن يستجير بالله دون غيره. وإنه سبحانه - وتعالى - أمر بمسألته فقال **چك ككؤ چ**.<sup>(٣)</sup>

ويرى ابن القيم أنه<sup>(٤)</sup>: "طلب ما ينفع الداعي وطلب كشف ما يضره أو دفعه"<sup>(٥)</sup>

من خلال استعراض الشواهد في اللغة والاصطلاح يتبين ان الدعاء يستند على أمرين:

١- هو العبادة بحد ذاته من امتثال أمر الله ، وطلباً للثواب الذي هو الغاية المرتجى منه في تحقيق الطلب.

٢- هو الذكر وسؤال الذات العليا من فضلة وإن يكون وحده هو الذي يستحق ان يتجه اليه المعبود بالذكر والسؤال .

ثانياً - النبي لغة: قال ابن السكيت: النبي، هو: من أنبأ عن الله، فترك همزه. قال: وإن أخذته من (النبوة) و (النباوة) ، وهي الارتفاع من الأرض لارتفاع قدره ولأنه شرف على سائر الخلق، فأصله غير الهمز<sup>(٦)</sup>.

قال أبو هلال : والنبي الذي ينبئ عن الله وإن لم يكن معه كتاب.

(١) إسناده ضعيف من جهة أبي صالح وهو (الخوزي) وقيل هو متروك الحديث: وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٦٥٨)، ينظر: **الأدب المفرد بالتعليقات**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) ، رقم الحديث(٦٥٨)، ٣٤٥/١، **والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، أبو بكر بن أبي شيبة، ، رقم الحديث(٢٩١٦٩)، ٢٢/٦. إسناده ضعيف من جهة أبي صالح وهو (الخوزي) وقيل هو متروك الحديث: ينظر: **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ١٨٧/١.

(٢) **معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي**، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ) ، ، ١٢١/٤.

(٣) سورة النساء ، جزء من الآية(٣٢).

(٤) ابن القيم. ينظر: **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ١٣٧/٥ - ١٣٩، **وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، ١٥٨/٢.

(٥) **بدائع الفوائد**، ابن قيم الجوزية ، ٢/٣.

(٦) **تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، ٣٤٩-٣٤٨/١٥، **وتاج العروس من جواهر القاموس**، محمد مرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، ٤٤٧/١.

وقيل النبي: من بعثه لتقرير شريعة سابقة كأنبيا بني إسرائيل الذين كانوا بين موسى وعيسى عليهما السلام<sup>(١)</sup>.

وقيل هو من النبوة، والنبوة: الشرف المرتفع من الأرض<sup>(٢)</sup>.

النبي اصطلاحاً:

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «النَّبِيُّ هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُرْسَلُ، وَالرَّسُولُ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ»<sup>(٣)</sup>.

قال ابو المظفر: وقوله: "نبيا" النبي هو: العالي في الرتبة بإرسال الله إياه، وإقامة الدليل على صدقه<sup>(٤)</sup>.

قال شهاب الدين في تفسيره: النبي هو الذي ينبئ عن ذاته وصفاته، وما لا تستقل العقول بروايته ابتداء بلا واسطة بشر<sup>(٥)</sup>.

وقال في التفسير المنير: هو من أوحى الله إليه بشرع ولم يأمره بتبليغه<sup>(٦)</sup>.

من خلال تعر

تعريف النبي لغة واصطلاحاً: هو من أنبأ عن الله سبحانه - وتعالى - ذات شرف ورفعة على

جميع خلقه له شريعة من الله وإن لم يكن مأموراً بالتبليغ .

وبهذا نكون قد توصلنا إلى تعريف شامل لمعنى دعاء الأنبياء من خلال التعريفات الواردة لغة

واصطلاحاً: هو تنفيذ لشرع الله ، واستجابة لما أمر به ، وطلب القربة منه ، والتضرع إليه ، والرغبة في تقرير أحكامه بما أوحى إليه.

والسبب الذي دعاني من الخوض في موضوع الدعاء أننا يومياً نواجه أمور قد يقف الإنسان

عاجزاً أمامها محبط الهمة مسلوب الإرادة ، فلا بد من متنفس يفتح له باب يشرق منه النور فلا

يجد أمامه إلا الدعاء فبه تقرب وعبادة وتذلل فهو الذي يفتح الكروب ويشدزهم .

والغرض منه هو جعل اللسان رطباً بذكر الله مستأنساً به جل وعلا.

(١) معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، ٥٣١/١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ، ١١/٥ (مادة، نبأ).

(٣) تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤هـ) - ٤٥٦/١.

(٤) تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المرزوي السمعاني التميمي التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، ٢٨٤/٣.

(٥) حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المُسمَّاة: عناية القاضى وكفاية الراضى على تفسير البيضاوي ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، ٢٢٤/٤.

(٦) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، د وهبة بن مصطفى الزحيلي، ١١٧/٩.













٣- وسيدنا موسى - عليه السلام - عندما أراد أن يدعو فرعون إلى الإيمان بالله تعالى وعبادته رغم أنه يمتلك من القوة والعزيمة التي أودعها الله سبحانه وتعالى فيه إلا أنه استشعر حاجته لله تعالى أن يمدّه بالقوة والعون قال ﴿ وَوَوِّدُوكُمْ لِأَنَّكُمْ سَاءَ مَا كَفَرْتُمْ ﴾ (١) .

٤- إن الأنبياء عليهم السلام وفوا بحق العبودية لله وحده فكان منهم الدعاء في السراء والضراء ، فلم يفتروا عن الدعاء أو التسبيح فنجى الله تعالى يونس عليه السلام من الكرب الذي أصابه من ابتلاع الحوت له ؛ لأنه كان من المسيحين ﴿ تِلْكَ نَجَاتُ يُونُسَ إِذْ دَنَا بِهَا مِنَ الْوَعْدِ ﴾ (٢) . فاللجوء إلى الله وقت الشدائد أمر فطري في النفس البشرية فالتسبيح وذكر الله الدائم لبقى في بطن الحوت إلى قيام الساعة (٤) .

٥- إن من البلاء ما يصيب العبد في الجسد والمال والولد ما أصاب أيوب عليه السلام من البلاء لم يسلبه اسم الصبر غير أنه كان يذكر الله كثيراً، امتحانا من الله له واختباراً ، ﴿ ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ تَأْتِي الْبَشَرَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَلْفٌ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَلْفٌ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴾ (٥) . إن أنبياء الله وأصفياءه يبتلون بالضرر كما يُبتلى عامة البشر من سراء وضراء فكذاك الأنبياء فهذا لا يزيد من الأنبياء إلا طاعة وتقرب إلى الله وكثرة الرجوع إليه بالدعاء (٦) .

٦- فالمتأمل في كتاب الله العزيز يجد أن الله خلق الإنسان في فطرته وهو مجبول على الدعاء في كل وقت وحين فالدعاء هو روح العبودية وأساسها قول الله تعالى على لسان نبيه نوح: ﴿ قَدْ كَفَرْنَا بِهِ وَأَنزَلْنَا لَهُ الْوَحْيَ وَالنَّصْرَةَ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (٧) أي: الدعاء والنصرة من الهول الشديد وهو (الغرق) ونصرانه على القوم الذين كذبوه أن الله سينزل عليهم من العذب وأن ينصره على قومه وانجاهه واهلك القوم الكافرين المكذبين بآيات الله تعالى فكان دعاءه فانتصر يارب منهم بعقاب من عندك على كفرهم بك (٨) .

٧- دعاء إبراهيم (عليه السلام) لنفسه ولذريته قال: ﴿ وَوَدَّعَىٰ رَبِّي بِرَبِّهِ دَنَا نَا ﴾ (٩) فهنا اقتران بين الصلاة والدعاء فعلى المسلم أن يعرف أهمية الصلاة إذ بها يكون متصلاً بربه جسداً وروحاً هذا

(١) سورة طه ، من الآية (٣٥.٢٥) .

(٢) سورة الصافات ، الآية (١٤٤.١٤٣) .

(٣) ينظر : تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، سامي بن محمد سلامة ، ٣٩/٧ . والجامع لأحكام

القرآن ، للقرطبي ، المحقق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ١٢٣/١٥

(٤) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري ، ٦٢/٤ .

(٥) سورة الأنبياء ، الآية (٨٣ - ٨٤) .

(٦) ينظر: التفسير القرآني للقرآن ، عبد الكريم يونس الخطيب ، ٩٣٣/٩ .

(٧) سورة القمر ، الآية (١٠) .

(٨) ينظر : تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ٣٥٤/٥ .

(٩) سورة إبراهيم ، الآية (٤٠) .

الاتصال الذي لا يشعر به من ترك الصلاة وهي ركن من أركان الإسلام وعاموده (رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ) أي: واستجب دعائي وتقبل طاعتي وعبادتي<sup>(١)</sup>.

وبعد بيان هذه الشواهد القرآنية يتضح لنا أهمية الدعاء ومكانته، وافتقار العبد إلى الله سبحانه وحاجته إليه حتى الأنبياء لأنهم بشر، فالله سبحانه وتعالى يحب أن يسأل ليجيب، وإن الترك والتهاون عن سؤاله والتوجه إليه استكباراً ومعصية، وقد أعد لمن استكبر عذاباً اليم، فهو وحده الذي يَسْمَعُ الدُّعَاءَ. وَهُوَ الَّذِي يَعْلَمُ النَّيَّاتِ. علينا أن نتمسك بالدعاء لأن ذكر الله يحيي القلوب وتطيب به النفوس ويبقى اللسان رطباً بذكره.

**المطلب الثاني: الدعاء في السنة النبوية وما له من شروط في الإجابة، وآداب مستحباته**  
كثير ما جاء على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من دعاء يريح النفس وتساكن إليه الروح وتطمئن به القلوب ويستتير به الصدر، تحمل شروط في الإجابة منها:

١. الدعاء معافات من العجز، لأن ليس فيه مشقة أو عناء أو كلفة وتاركه هو أعجز الناس عن أدائه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم) «أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ»<sup>(٢)</sup>

٢. إخلاص النية في دعائه، وأن لا يدعو إلا الله وحده فهي أصل التعب وقول النبي (صلى الله عليه وسلم) لابن عباس « إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ». <sup>(٣)</sup>

٣. ان يعزم على المسألة مع رجاء الإجابة قال النبي (صلى الله عليه وسلم) «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ»<sup>(٤)</sup>.

٤. التوسل بالأعمال الصالحة والتقرب إلى الله بها ت د ج ء ء ك ج <sup>(٥)</sup> قال النبي صلى الله عليه وسلم: « اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة»

(١) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ٢٠٢/٣.

(٢) كتاب الأمثال في الحديث النبوي، للأصبهاني، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، رقم الحديث (٢٤٧)، ١ / ٢٨٩.

(٣) ينظر: عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، ابن السنيّ الدِّيَنُورِيُّ، المحقق: كوثر البرني، رقم الحديث (٤٢٥)، ١/٣٧٤، والتوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لابن منده، العبدى، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي، رقم الحديث (٢٤٨)، ١٠٧، ٢. (قال الترمذي: حسن صحيح).

(٤) ينظر: سنن الترمذي / رقم الحديث (٣٤٧٩)، ٥/٥١٧، حكم الألباني صحيح، ينظر، صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، رقم الحديث (٢٤٥)، ١ / ١٠٨.

(٥) سورة البقرة، جزء من الآية (٤٥).

إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن متَّ من ليلتك، فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به» (١).

٥- الصدقة ، وإطابة المأكل ، وقد بين النبي بعدم الاستجابة لمن لبس الحرام وأكله وشربه لحديث رسول الله «الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْسَبُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ» (٢).

٦- كثرة الاستغفار، هو من إيجابه الدعاء جى ي ي ي □ □ □ أ ب ب ب ج (٣). أن كثرة الاستغفار قد يجعله الله سبب من إنزال مطر أو غير ذلك من حوائج الدنيا أو الآخرة (٤).

٧- أن لا يدعو على نفسه أو أبنائه أو قطيعة رحم وحديث أنس أيضاً: "لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لَا يَمْنَنَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزَلَ بِهِ» (٥).

٨- أن لا يرفع صوته بالدعاء ؛ لأن ذلك أبلغ وأعظم في الإيمان ؛ ولأن رفع الصوت مشعرٌ بالقوة والجلادة ، وإخفاء الصوت مشعرٌ بالضعف والانكسار ومنه قوله " نِدَاءٌ خَفِيًّا " (٦) (٧) وروى أبو موسى الأشعري قال كنا عند النبي ص - فسمعهم يرفعون أصواتهم فقال «أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا» (٨).

٩- الإكثار من الدعاء حين الرخاء، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيَكْثِرِ الدَّعَاءَ فِي الرِّخَاءِ» (٩).

#### آداب الدعاء ومستحباته :

(١) صحيح البخاري، رقم الحديث (٢٤٧)، ١٠ / ٥٨.

(٢) صحيح مسلم ، رقم الحديث (١٠١٥) ، ٢٠ / ٧٠٣.

(٣) سورة نوح، الآية (١١-١٠).

(٤) ينظر : البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي ، المحقق: صدقي محمد جميل، ١٦٧/٦.

(٥) ينظر: صحيح مسلم، رقم الحديث (٢٦٨٠)، ٤ / ٢٠٦٤.

(٦) سورة مريم، جزء من الآية (٣).

(٧) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص النعماني، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ٢٩/١٣.

(٨) صحيح البخاري، رقم الحديث (٤٢٠٥) ، ٥ / ١٣٣، وصحيح مسلم ، رقم الحديث (٢٧٠٤)، ٤ / ٢٠٧٦.

(٩) سنن الترمذي ، رقم الحديث (٣٣٨٢)، ٥ / ٤٦٢، والمستدرک علی الصحیحین ، للنيسابوري ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، رقم الحديث (١٩٩٧)، ١ / ٧٢٩، الحديث عن أبي هريرة قال في المستدرک (حديث صحيح الإسناد احتج البخاري بأبي صالح، وأبو عامر الألهاني أظنه الهوزني وهو صدوق).

١. استقبال القبلة لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاثمئة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة، ثم مَدَّ يديه، فجعل يهتف بربه: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلُكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ»<sup>(١)</sup>. فما زال يهتف بربه، ماداً يديه مستقبلاً القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه .

٢. تحميد الله والثناء عليه ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا ما دعا إليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَلِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ»<sup>(٢)</sup>.

٣. رفع اليدين عالياً عند السؤال والدعاء ببطون الأُكْفَبِ ، عن أنس بن مالك قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ،

حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»<sup>(٣)</sup>.

٤. الدعاء باسماء الله الحسنى ، قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيِّيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مَنْ عَبَدَهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ، أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا.»<sup>(٤)</sup>.

٥. تكرار الدعاء ثلاثاً: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا دعا دعا ثلاثاً، وإذا سأل سأل ثلاثاً"<sup>(٥)</sup>.

٦. التأمين: أي أن نقول آمين يارب العالمين في نهاية الدعاء؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ -غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ- فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ آمِينَ وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(٦)</sup>.

(١) صحيح مسلم ، رقم الحديث (١٧٦٣) ، ١٣٨٣/٣ .

(٢) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، رقم الحديث (١٩٦٠)، ٢٩٠/٥، والمستدرک علی الصحیحین الصحیحین ، رقم الحديث (٩٨٩)، ١٠١/١ . ( من حديث فضالة بن عبيد من تلخيص الذهبي حديث صحيح على شرط الشيخان).

(٣) صحيح مسلم ، رقم الحديث (٨٩٥)، ٦١٢/٢ .

(٤) سنن أبي داود، رقم الحديث (١٤٧٩)، ٧٨/٢ ، والسنن الكبرى ، للبيهقي ، المحقق: محمد عبد القادر عطا، رقم الحديث (٣١٤٦)، ٣٠٠/٢ .

(٥) صحيح مسلم ، رقم الحديث (١٧٩٤)، ١٤١٨/٣ .

(٦) صحيح البخاري ، رقم الحديث (٧٨٢)، ٢ / ٢٦٢ ، ومسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، رقم الحديث (٧١٨٧)، ١١٢/١٢ .









الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على خير من طلعت عليه الشمس سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

فإني أحب أن أبين في ختام هذا الجهد المتواضع بعض النتائج التي توصلت إليها خلال العمل على هذا البحث :

- ١- إن للدعاء أثر عظيم على العقيدة ، وهو أساس التمسك بالدين الحنيف.
  - ٢- إظهار النية الصادقة بالتقرب والتوجه إلى الخالق الباري في طلب مراد العبد .
  - ٣- كان لدعاء الأنبياء الصفة العظيمة على النفس ، من إصلاح للنفوس، وتعزيز الثقة بالله.
  - ٤- تخيروا أنبياء الله تعالى لدعائهم أفضل الأوقات والأماكن والأحوال فيها يكون اقرب للطاعة وإثبات للنية الصادقة مع خالقهم .
  - ٥- الاقتداء بدعاء الأنبياء والالتزام بها لأنها صادرة من عبادٍ اصطفاهم الله واختارهم لتبليغ ما أمر به ، من تأكيد أوامره ، والنهي عما نهى عنه ، ليحملوا على عانتهم أداء الرسالة السماوية.
  - ٦- تميز دعاء الأنبياء بذكر أسماء الله الحسنى وصفاته العلا التي جاءت بها النصوص القرآنية ، وأكدت عليها السنة النبوية.
  - ٧- اختص دعاء الأنبياء بإيجاز العبارة ، وغزارة المعنى التي تجعله من السهل على المؤمن أن يحفظه ويدعو به.
  - ٨- استشعار القلب بمعية الله في كل الأوقات والأحوال والأماكن.
  - ٩- توسل الأنبياء بالطرق المشروعة التي أحبها الله أن يتوسلوا بها في دعائهم من صلب أو مسألة .
  - ١٠- يعتبر الدعاء سلاحاً يتسلح به العبد تقرباً لله في دفع المكروه وجلب المنفعة في الدنيا والآخرة .
  - ١١- ينبغي أن يعلم العبد المؤمن أن الله سبحانه وتعالى لا يخيب ظن عبده إذا ما دعاه فإما أن يجعل له في دعوته وأما أن يدخرها له في الآخرة أو يدفع بلاء لا يعلمه العبد .
- وبعد هذا فإنني أحمد الله تعالى على منتهى وكرمه ونعمة الهداية والتوفيق ، والإعانة على إتمام هذه البحث، ونسأل الله أن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها ويجيرنا وإخواننا المسلمين حيث ما كانوا من ضيق الدنيا وعذاب الآخرة إنه نعم المولى ونعم المجيب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

## المصادر والمراجع

## القرآن الكريم

١. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١ - ١٤١٨ هـ
٢. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١ ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
٣. تفسير الفخر الرازي، محمد بن عمر بن الحسين الرازي الشافعي المعروف بالفخر الرازي أبو عبد الله فخر الدين ولد بالري من أعمال فارس من تصانيفه الكثيرة: مفاتيح الغيب من القرآن الكريم، دار إحياء التراث العربي.
٤. تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ٣٩/٧.
٥. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر - دمشق، ط٢، ١٤١٨ هـ، ٣٠، ١١٧/٩.
٦. تفسير عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، سنة ١٤١٩ هـ، ١٤٧/٣.
٧. تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، ٤٥٦/١.
٨. تفسير مقاتل بن سليمان، ٤٥٢/٤، وتفسير الماوردي = النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ٤٦٩/٢.
٩. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١ م، ٣٤٩٠.٣٤٨/١٥، (مادة، باب النون والباء)،
١٠. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (٦٧١هـ)، المحقق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، ١٢٣/١٥.
١١. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت ٨٧٥هـ)، المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١ - ١٤١٨ هـ، ٢٦٣/٣.

١٢. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م
١٣. سنن ابن ماجه ، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي (باب في الصائم لا ترد دعوته )، (١٧٥٣)
١٤. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
١٥. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١٦. السنن الكبرى للبيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، باب (رفع اليدين في القنوت)، رقم الحديث (٣١٤٦)، ٣٠٠/٢.
١٧. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، المحقق: - ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ، ٢٨٩/١.
١٨. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ، باب قول الله تعالى: {ويحذركم الله نفسه}، رقم الحديث (٧٤٠٥)، ١٢١/٩.
١٩. صحيح مسلم ،المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب (باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين) رقم الحديث (٢٦٥٨) ، ٢٠٤/٤، المحقق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ، ٣٢/٢، المحقق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، ٤٤٩/٤.
٢٠. غرائب القرآن و رغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤١٦ هـ ، ٥٧٥/٣.
٢١. غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، مادة (الجيم مع الدال)، ١٤٢/١.

٢٢. القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، مادة(فصل الدال ) ١/١٢٨٢-١٢٨٣.
٢٣. كتاب الأمثال في الحديث النبوي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)،المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية - بومباي - الهند، ط٢، ١٤٠٨ - ١٩٨٧م ،رقم الحديث(٢٤٧)
٢٤. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)،المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٠٩، باب(في فضل الدعاء)
٢٥. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣ - ١٤٠٧ هـ ، ٤/٦٢.
٢٦. مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ،عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت ، ط١ - ١٤٢٣ هـ ، ١٠٣-١٠٢/٢.
٢٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)،المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ،باب(مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، رقم الحديث(٧١٨٧)، ١١٢/١٢.
٢٨. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ)،المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ ، ٤/١٢١.
٢٩. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط٢، باب(ما أسند ضرار بن الأزور)، رقم الحديث(٨١٣٠)، ٢٩٦/٨.
٣٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م ،المحقق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، (مادة، دعا) ، ١٢٢/٢.
٣١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) ،تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض ...، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

٣٢. وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان ، باب(ابن قيم الجوزية)

## Sources and References

### The Holy Quran

1. Anwar Al-Tanzil and the Secrets of Interpretation, Nasir Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Baidawi (d.685 AH), verified by: Muhammad Abd Al-Rahman Al-Maraashli, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition - 1418 AH
2. Interpretation of Al-Tabari = Jami Al-Bayan on the interpretation of the verse of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb Al-Amili, Abu Jaafar Al-Tabari (died: 310 AH), verified by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, in cooperation with the Center for Research and Islamic Studies in Dar Hajar Dr. Abdul Sanad Hassan Yamama, Hajr House for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st Edition 1422 AH - 2001 AD
3. Interpretation of Al-Fakhr Al-Razi, Muhammad bin Omar bin Al-Hussein Al-Razi Al-Shafi'i, known as Al-Fakhr Al-Razi Abu Abdullah Fakhr Al-Din Born Balri, one of Fares's works from his many classifications: Keys to the Unseen from the Holy Qur'an, House of Revival of Arab Heritage.
4. Interpretation of the Great Qur'an (Ibn Kathir), Abu Al-Fida 'Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d. 774 AH), Sami bin Muhammad Salama, House of Good for Publishing and Distribution, 2nd Edition, 1420 AH - 1999 AD, 7/39.
5. The Enlightening Interpretation of Belief, Law and Curriculum, Dr. Wahba bin Mustafa Al-Zuhaili, House of Contemporary Thought - Damascus, Edition 2, 1418 AH, 30, 9/117.
6. Interpretation of Abd Al-Razzaq, Abu Bakr Abd Al-Razzaq bin Hammam bin Nafi Al-Hamiri Al-Yamani Al-Sanaani (d.211 AH), Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, study and verification: Dr. Mahmoud Muhammad Abdo, House of Scientific Books - Beirut, 1st Edition, 1419 AH, 3/147.
7. Tafsir Mujahid, Abu Al-Hajjaj Mujahid bin Jabr Al-Tabi'i Al-Makki Al-Qurashi Al-Makhzoumi (d. 104 AH), verified by: Dr. Muhammad Abd Al-Salam Abu Al-Nil, House of Modern Islamic Thought, Egypt, 1st Edition, 1410 AH - 1989 AD, 1/456.
8. Tafsir Muqatil bin Suleiman, 4/452, and Tafsir Al-Mawardi = jokes and eyes, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (d.450 AH), verified by: Sayyid Ibn Abd Al-Maqsoud ibn Abd Al-Rahim, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya - Beirut / Lebanon, 2/469.
9. Tahdheeb Al-Lugha, Muhammad Ibn Ahmad Ibn Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), verified by: Muhammad Awad Terrif, House of Revival of the Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 2001 AD, 15 / 348-349, (Article, Bab Al-Noon and Ba,)
10. Al-Jami 'Ahkam Al-Qur'an by Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (671 AH), verified by: Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Dar Al-Kutub Al-Masriya - Cairo, 2nd Edition, 1384 AH - 1964 AD, 15/123
11. Al-Jawaher Al-Hassan in the interpretation of the Qur'an, Abu Zayd Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Makhlof Al-Tha'alabi (d.875 AH), verified by : Sheikh



- Muhammad Ali Moawad and Sheikh Adel Ahmad Abdul Mawgoud, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition - 1418 AH, 3/263.
12. The Pearls Lurking in the Notables of the Eighth Hundred, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Hajar Al-Asqalani (d.852 AH), verified by : Surveillance / Muhammad Abd Al-Muayed Dhaan, Council of the Ottoman Encyclopedia - Sidrabad / India, 2nd Edition, 1392 AH / 1972 AD
  13. Sunan Ibn Majah, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad Ibn Yazid Al-Qazwini, and Majah, the name of his father Yazid (dead: 273 AH), verified by : Muhammad Fuad Abd Al-Baqi, House of Revival of Arabic Books - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi (chapter in the fasting person whose call is not returned) (1753).
  14. Sunan Abi Dawood, Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijstani (d.
  15. Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dhahak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (d.279 AH), verification and commentary by: Ahmad Muhammad Shakir (part 1, 2) and Muhammad Fu'ad Abd Al-Baqi (part 3), Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company Egypt, 2nd edition, 1395 AH - 1975 AD.
  16. Al-Sunan Al-Kubra by Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Husein bin Ali bin Musa Al-Khosrojirdi Al-Khurasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (d. Hands in Qunoot), Hadith No. (3146) 2/300.
  17. The Healing of the Sick in Matters of Judgment, Destiny, Wisdom and Justification, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziya (d. 751 AH), verified by: -, Dar Al-Maarifah, Beirut, Lebanon, 1398 AH / 1978 CE, 1/289.
  18. Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, verified by : Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Tawq Al-Najat (illustrated on the Sultanate by adding the numbering of Muhammad Fuad Abd Al-Baqi), ed 1, 1422 AH, chapter on Allah Almighty saying: {And Allah Himself warns you }, Hadith No. (7405), 9/121,
  19. Sahih Muslim, the Correct Authentic Chain of Transmission of Justice on the Authority of justice to the Messenger of Allah, may Allah's prayers and peace be upon him, chapter (Chapter on the meaning of every child born on instinct and the ruling on the death of infidels and children of Muslims) Hadith No. (2658), 4/204., verified by: Imam Abi Muhammad Ibn Ashour, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1st Edition 1422 AH - 2002 AD, 2/32 AD, Investigator: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1382 AH - 1963 AD. 4/449.
  20. The Strange of the Qur'an and Ragheeb Al-Furqan, Nizam Al-Din Al-Hasan bin Muhammad bin Husayn Al-Qami Al-Nisaburi (d. 850 AH), Dar Al-Kutub Al-'Almiyyah - Beirut, 1st Edition - 1416 AH, 3/57
  21. Gharib Al-Hadith, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d.597 AH), verified by : Dr. Abd Al-Mu'ti Amin Al-Qalaji, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, ed. 1, 1405 - 1985, subject (the gym with the sign). , 1/142.
  22. Al-Qamus Al Muheet, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad Ibn Ya`qub Al-Fayrouzabadi (d.817 AH), verified by : The Heritage Investigation Office at the Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Na`im Al-Erqsousi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 8th Edition, 1426 AH - 2005 AD Article (Chapter of the Signal) 1 / 1282-1283.
  23. The Book of Proverbs in the Prophetic Hadith, Abu Muhammad Abdullah Ibn Muhammad Ibn Ja`far Ibn Hayyan Al-Ansari, known as Abu Al-Sheikh Al-Asbahani

- (dead: 369 AH), verified by : Dr. Abdul-Ali Abdul-Hamid Hamid, The Salafist House - Bombay - India, 2nd Edition, 1408-1987 AD Hadith No. (247(
24. The Book Compiled in Hadiths and Archeology, Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khwasti Al-Absi (d.235 AH), verified by : Kamal Yusef Al-Hout, Al-Rushd Library - Riyadh, ed 1, 1409, chapter (On the merit of supplication( (
  25. Revealing the Facts of the Mysteries of the Revelation, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), Arab Book House - Beirut, ed 3 - 1407 AH, 4/62.
  26. Majmoo 'Al-Fatwas, Taqi Al-Din Abu Al-Abbas Ahmad bin Abd Al-Halim bin Taymiyyah Al-Harrani (d.728 AH), verified by : Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Madinah, Saudi Arabia, year of publication: 1416 AH / 1995 CE Investigator: Abdullah Mahmoud Shehata, House of Revival of Heritage - Beirut, 1st Edition - 1423 AH, 2 / 102-103.
  27. The Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (d. 241 AH), verified by: Shuaib Al-Arna`ut - Adel Murshid, and others, supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Foundation for the message, ed 1 1421 AH - 2001 AD, chapter (Musnad of Abu Hurairah, may Allah be pleased with him), Hadith No. (7187), 12/112.
  28. The Features of Revelation in the Interpretation of the Qur'an = Tafsir Al-Baghawi, Muhyi Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Husayn bin Masud bin Muhammad bin Al-Furra Al-Baghawi Al-Shafi'i (d.510 AH), verified by : Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 1420 AH, 4/121.
  29. The Great Lexicon, Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH), verified by : Hamdi bin Abd Al-Majid Al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, 2nd Edition, chapter (What was assigned to Dirar bin Al-Azwar), Hadith No. 8130), 8/296,
  30. The End in Gharib Al-Hadith and Impact, Majd Al-Din Abu Al-Sa'adat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad ibn Abd Al-Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 CE, verified by : Taher Ahmad Al-Zawy - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, (Article, called), 2/122.
  31. The Mediator in the Interpretation of the Glorious Qur'an, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Nisaburi, Al-Shafi'i (d.468 AH), verification and commentary: Sheikh Adel Ahmad Abd Al-Muawjid, Sheikh Ali Muhammad Muawad ... Al-Fermawi Neighborhood, Dar Al-Kotob Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1415 AH - 1994 AD.
  32. The Gift of the Knowledgeable is the Names of the Authors and the Traces of the classifiers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d. 1399 AH). Jawziyyah)